

تغذية العجول العراقية

أهمية الرسوب في التغذية :-

الرسوب هو عبارة عن الإفرازات التي تنتجها غدد الحليب خلال الأيام الثلاثة أو الأربعة بعد الولادة، وله أهمية في تغذية العجول لقيمته المرتفعة إضافة إلى أنه مسهل يساعد من تنظيف القناة الهضمية من المخلفات الجنينية ويحتوي على الأجسام المضادة الكلوبيولين التي تكسب العجل المناعة ضد الأمراض.

طرق تغذية العجول الرضعية :-

أ- الرضاعة الطبيعية.

ب- الرضاعة الصناعية

الرضاعة الطبيعية هو النظام الشائع في تغذية الولادات في الريف العراقي والتي تترك العجل بعد ولادته ليرضع أمه فيحصل على الرسوب (اللباء) ويستمر في رضاعة أمه والباقي يحلب يدويا من قبل المربي.

خلال الشهر الأول من حياة العجل، وبعد ذلك يترك العجل يرضع حلمتين وبعد الشهر الثالث يترك للعجل حلمة واحدة مع توفير العلف الخشن والمركز لغرض فطامه في العمر المقرر من قبل المربي وهذه الطريقة قليلة الجهد والعناية المبذولة وعدم تعريض الحليب للتلوث أثناء الرضاعة.

الرضاعة الصناعية:- هي وسيلة من وسائل زيادة ربح المربي، حيث يمكن بواسطتها التحكم في كمية الحليب الذي يعطى للعجل إذ ان العجل لا يحتاج الى كل الكمية التي تنتجها البقرة من الحليب خصوصاً في حالة الانتاج العالي، وإن تناول كمية كبيرة من الحليب تؤدي الى اضطرابات هضمية تؤدي الى تأخير نموه او هلاكه.

والرضاعة الصناعية افضل من الرضاعة الطبيعية للأسباب:

أ - الرضاعة الصناعية يمكن تفريغ الضرع باليد وهذا يساعد على إطالة موسم الحليب.

ب - تسجيل الانتاج لكل حيوان على حده وبصورة دقيقة وبذلك يسهل عملية انتخاب الحيوانات العالية الانتاج .

ج- تخفيض نفقات الانتاج بتوفير كميات كافية من الحليب عن طريق إعطاء كل عجل احتياجه حسب وزنه.

د- تجنب انتقال الامراض من الام الى العجل .

هـ - تجنب حدوث الاضطرابات الهضمية عن طريق الرضاعة الطبيعية .

و -التخلص من عادات التحنين في الحيوانات والتي تسبب متاعب اثناء عملية الحلابة .

* ويعطى العجب الواحد 10% من وزنه حليب وتقسم الكمية في الصباح ونصفها الثانية في المساء.

الحياة الانتاجية لابقار الحليب :-

هناك تفاوت في أعمار الابقار، حيث يلاحظ ان بعض الابقار تعيش 17 سنة أو أكثر، إلا أن متوسط استبعاد أو موت الابقار لا يتعدى (5-6) سنوات من العمر. وان اول ولادة للبقرة بعمر، 2 سنة وأن عمر البقرة الانتاجي هو 3-4 سنوات وفي كل سنة يستبعد 20-25% من الحيوانات التي يزيد عمرها عن سنتين وذلك بسبب انخفاض الانتاج، العقم ، الاصابة بالتهاب الضرع أو أي مرض. أن قابلية البقرة على الانتاج تميل الى الزيادة بتعاقب المواسم الانتاجية حتى الموسم الرابع (عمر ستة سنوات) ، والابقار المنخفضة الانتاج تترك القطيع قبل هذا العمر وقد تتركه قبل هذا العمر.

سجلات القطيع :-

أن مربى الحيوانات الحديث لا يمكن إن يعمل بصورة ناجحة بدون السجلات بكافة أنواعها، ويجب ان يكون السجل بسيط ليسهل عملية الحفظ.

ويمكن أن يكون السجل على هيئة إضبارة أو دفاتر. وهذه السجلات مهمة جداً لوضع برامج التغذية والتناسل، وكذلك يسجل تاريخ التسفيد، رقم الاب السافد، تاريخ الولادة المتوقع تاريخ الولادة الفعلي، وتسجيل الفحوصات البيطرية وغيرها وسجل النسب للقطيع. ويسجل انتاج الحليب اليومي والشهري و الكلي لكل بقرة

مواعيد التسفيد وفترة التحفيف :-

ينبغي تسجيل مواعيد التسفيد بغية التنبؤ بالموعد المتوقع للولادة، لكي تضمن فترة تحفيف كافية، حيث يتناقص أنتاج البقرة في حالة الإنتاج المستمر، لذلك يتم تحفيف البقرة المدة 6-8

أسابيع لكي يتم تجديد القابلية على إنتاج الحليب مع مراعاة المواد الغذائية الملائمة لتستطيع البقرة خزن الانسجة والمعادن وبعض الفيتامينات استعداداً لموسم حليب جديد.

التهاب الضرع وعملية الحلب :

أن مرض التهاب الضرع يسبب خسارة اقتصادية كبيرة، حيث أنه يؤدي الى انخفاض إنتاج الحليب، وهو المسؤول عن زيادة العزل في ابقار الحليب، فالتهاب الضرع يحدث بالعدوى أو من خلال الضغط الموجه على الانسجة اللبنية الرخوة أو اشتراك الاثنتين معاً. وأن عملية فحص الابقار عملية روتينية اعتيادية لكل الابقار. وأن الربع المصاب يمكن علاجية بواسطة المضادات الحيوية التي لها كفاءة في السيطرة وتحديد نمو البكتريا .

ومع توفر الاجهزة الخاصة بعملية الحلب الآلي تم تجنب الضغط الغير طبيعي على الأنسجة اللبنية مع تعقيم أجهزة الحلب الآلي والتأكد من نظفتها ونظافة الحليب المجهز لتقليل انتقال البكتريا من الحيوانات المصابة الى الحيوانات السليم .

إخراج الحليب من الفرع :-

لغرض الاستعداد لعملية الحلب والبدء بها، وقبل وضع الاقماع يجب تهيئة البقرة لعملية الحلب، حيث يوضع العلف المقرر وينظف الجسم ويغسل الضرع والمسح والتدليك لغرض التحنين لافراز هرمون الاوكسي توسين Oxytocin oxytocin من الفص الخلفي للغدة النخامية، حيث يصل الهرمون الى الضرع عن طريق الدم حيث يعمل على تنبيه الخلايا الطلائية وانقباض عضلات القنوات اللبنية فيخرج الحليب ويستغرق العملية 5-6 دقائق ويمكن أن تكتمل عملية الحلب الآلي ب 3 دقائق.

مع العلم أن الخوف يسبب إفراز هرمون الأدرنالين الذي يمنع تأثير هرمون الأوكسي توسين مع توقف أفراس الحليب.

ذكور القطيع:

ليس هناك قرار اكثر ارتباطاً بنجاح المربي أو فشلة من انتخاب ثيران التربية، حيث ينتقل تأثير الذكور الممتازة وقابليتها الانتاجية الكامنة إلى بناته. ويتم تقييم هذه الثيران عن طريق السجلات الانتاجية وأداء ابناء الذكور المختبرة، حيث تختبر الثيران أو الذكور عن طريق المقارنة بين الامهات وبناتها.

أدارة الذكور:

الذكور والاناث تتغذى بنفسى الشكل، عدا إن تغذية الذكور على الحليب يستعر لمدة ستة اشهر أو أكثر للحصول على سن مبكر للنضج الجنسى خلال فترة النمو السريعة .

وتعزل الذكور عن الاناث عند عمر 5 أشهر (خمسة الشهر) حيث يقدم الدريس الجيد وأضافة 1.5-2 كغم من العلف المركز يومياً، وتستمر العناية بالذكور لمدة 3-4 سنوات مع أعطاء عليقة إدامة فقط، حتى لايزيد وزن الذكور وبالتالي يجعل الثيران سمينة جداً.

التلقيح الاصطناعي :

يعتبر التلقيح الاصطناعي إحدى التطورات الأكثر أهمية في عملية تحسين أبقار الحليب، وطور التلقيح الاصطناعي بواسطة الباحثين الروس، حيث تم تطوير أول مهبل اصطناعي من قبلهم، محاط بغطاء مائي للمحافظة على درجة الحرارة المثلى ومتصل بقناة لجمع السائل المنوي، دون أن يتعرض السائل المنوي الى التلوث، وكذلك بعدها أكتشفوا امكانية تخفيف السائل المنوي بواسطة المحلول الملحي المتعادل وحفظه لفترة محدودة (24-48 ساعة قبل أستعماله).

ولا حاجة التأكيد هنا على اهمية التجميد للسائل المنوي بدون خسارة كبيرة في حياة وحيوية الحيامن. وأمكن خزن السائل المنوي في النتروجين السائل المتجمد تحت درجة حرارة (-192) لفترة تصل الى عشر سنوات، وبذلك أمكن استعمال السائل المنوي حتى بعد موت الثيران ونقل السائل المنوي من بلد الى اخر.

مزايا التلقيح الاصطناعي :-

1- الاستفاداة القصوى من الذكور الممتازة، حيث إن الثور لا يستطيع ان يلقح اكثر من 50 بقرة سنوياً.

2- زيادة عدد الابقار الملقحة من ثور واحد الى 300 بقرة.

3- كلفة التلقيح الاصطناعي أقل من تكاليف التلقيح الطبيعى.

4- يعتبر التلقيح الاصطناعي ضماناة أكيدة لتطبيق برامج التحسين.

5- عملية التلقيح الاصطناعي تحتم فحص السائل المنوي بصورة منتظمة، واستبعاد الذكور المنخفضة الخصوبة .

6- تقليل انتشار الامراض في القطيع حيث يعد الثور بعناية كبيرة (عناية صحية كبيرة) .

7- تجنب خطورة كسر الابقار عن طريق تلقيح العجلات الصغيرة بالثيران الممتازة بالوضع الطبيعي .